

القيم الانسانية ومدى تضمينها في محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف

الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه

Human values and the extent to which they are included in the content of the history curriculum to be taught to students of the fifth preparatory literary class from a teacher's point of view

Haneen Maher Abd

حنين ماهر عبد

Dr. Saddam M. Hamid

د. صدام محمد حميد

professor

أستاذ

University of Mosul - College
of Education for Human

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم
الانسانية

Sciences

dr.saddam1999@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٩/٦

٢٠٢٢/٨/٣

الكلمات المفتاحية: القيم الانسانية، المنهج، طلبة، المرحلة الاعدادية، مدرسي التاريخ

Keywords: Human values, curriculum, students, middle school, history teachers

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على القيم الانسانية ومدى تضمينها في محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه، تكونت عينته من (٥٦) مدرساً ومدرسةً بواقع (٢٩) مدرساً و(٢٧) مدرسةً، اعد الباحثان أداة البحث (القيم الانسانية) والتي تكونت من (٦٠) فقرة بصيغتها النهائية موزعة الى مجالات ستة وهي القيم: (الاخلاقية (١٠) فقرات، الاجتماعية (٢٠) فقرة، الاقتصادية(٩) فقرات، السياسية (٧) فقرات، الدينية (٨) فقرات، القانونية (٦) فقرات بدائل خمسة وهي يتضمنها المنهج بدرجة: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وقوة تمييز الفقرات، طبق الباحثان الأداة (القيم الانسانية) وذلك من خلالها اخذ آراء افراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريخ اذ طبقتها يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١١/٢٩) واستمرت الى يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٦) على أفراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجع، الوزن النسبي، توصل الباحثان للنتائج الآتية:

١- حققت القيم القانونية المرتبة الاولى بنسبة (٨٢,٤٨٦ %) اما القيم الدينية حققت المرتبة الثانية بنسبة (٨١,٩١٢٥ %) اما القيم الاجتماعية فقد حققت المرتبة الثالثة بنسبة

(٧٩,٢٧%) في حين حققت القيم الاخلاقية المرتبة الرابعة بنسبة (٧٧,٧٧%) واما القيم السياسية، فقد حققت المرتبة الخامسة بنسبة (٧٥,٦٦%) في حين حققت القيم الاقتصادية المرتبة الاخيرة بنسبة (٧٥,١١٢%) على التوالي وهي نسب جيدة وبحسب وجهة نظر افراد عينة البحث ككل في القيم الانسانية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى المنهج للصف الخامس الاعدادي الادبي تبعاً لمتغير الجنس. وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The current research aims to identify human values and the extent to which they are included in the content of the history curriculum to be taught to the fifth preparatory literary students from the teachers' point of view. Its sample consisted of (56) teachers and schools, (29) teachers and (27) schools. Human values, which consisted of (60) paragraphs in their final form, distributed into six areas, which are values: (ethical (10) paragraphs, social (20) paragraphs, economic (9) paragraphs, political (7) paragraphs, religious (8) paragraphs, Legal (6) paragraphs with five alternatives, and they are included in the curriculum to a degree: (very large, large, medium, few, very few), and its validity, stability and strength to distinguish the paragraphs have been verified. The researchers applied the tool (human values) through which to take the opinions of sample individuals. The research was conducted by male and female teachers of the history curriculum, as it was applied on Monday (29/11/2021) and continued until Sunday (26/12/2021) on the members of the research sample, and after data collection and statistical analysis using the t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, reference mean, relative weight, the researchers reached the following results:

1-Legal values ranked first with a rate of (%82.486), while religious values ranked second with a rate of (%81.9125), while social values ranked third with a rate of (%79.27), while moral values ranked fourth with a rate of (%77.7) percent, and as for political values It achieved the fifth rank with a rate of (75.66%), while economic values achieved the last rank with a rate of (%75.112) respectively, which are good percentages, according to the viewpoint of the individuals of the research sample as a whole in human values.

2-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the study sample members, male and female teachers of the history curriculum in the extent to which human values are included in the curriculum content for the fifth preparatory literary grade according to the gender variable. The researchers came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

أولاً- مشكلة البحث:

ان المجتمع العربي والاسلامي ومنه المجتمع العراقي يمر بمرحلة حرجة من حياته من اهتزاز للقيم واضطراب للمعايير الاجتماعية والأخلاقية وكثرة الخروج عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، عندما ننظر الى الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب العربي والعراقي والاسلامي نلاحظ ما يعاونه من خلل قيمي مخيف .

لذا تعمل القيم الإنسانية على التقريب بين الامم والشعوب عن طريق ترسيخ الاحترام المتبادل والتفاهم وقبول الآخر ونبذ الصراعات القائمة على اساس التمييز بسبب اللون أو الجنس أو العرق او المعتقد الديني او القومية اذ تعمل القيم الانسانية على الحد من هذه الاختلافات والحث على رؤية أوجه التشابه والتقارب لتعميق الاتصال بين الشعوب والامم كما أن للقيم الانسانية أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد القوية والناضجة والمتماسكة وفي حمايته من الوقوع في الزلل والخطأ اذ تشكل هذه القيم دعماً قوياً له وتجعل الفرد كذلك يشعر بالسلام الداخلي والطمأنينة والاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية على كسب ثقة الناس واحترامهم ومحبتهم والقدرة على التأقلم مع الظروف برضا وقناعة وتشكيل نمط عام للمجتمع وقانون يراقب تحركاته. وهذا ما اكدت عليها العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والدولية على حدا سواء منها مؤتمر الرابطة الدولية للقيم الانسانية والذي عقد في اقليم كردستان العراق- اربيل بتاريخ تشرين الثاني سنة (٢٠١٤) ومؤتمر الاخوة الانسانية لتعزيز الامن والسلام واهمية تعزيز القيم والاخوة الانسانية في تحقيق السلام العالمي والوئام المجتمعي والذي عقد سنة (٢٠٢٠)، فضلاً عن المؤتمر الدولي اسس الحوار في أوربا والعالم والذي اكدت اهدافه على القيم الانسانية والمنعقد بتاريخ (٢٠-٢٢/٥/٢٠٢١).

إن تطور الامم والمجتمعات يقاس بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التعليمي بما يتلاءم ومستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حثيثاً لتعرف القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية بعامة ومنظومة المناهج والتدريس بخاصة. وإن قوة التعليم في بلد ما يقاس بما تتاله المناهج والمقررات من تخطيط وتصميم لتحقيق أهداف الدولة، ومن هنا أهتمت الدول المتقدمة بالمقررات والمناهج والبرامج والانشطة واولتها عناية كبيرة بحيث توظفها في تحقيق أهداف المجتمع من تشكيل شخصية الطلبة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك في حل مشكلات المجتمع ذلك لان أكبر خطر يمكن أن يواجه المجتمع تأثر القيم بعامة والانسانية بخاصة بالمستجدات والتغيرات العالمية والانفتاح على ثقافة وقيم الغرب والتي أدت الى ظهور قيم جديدة أدت الى التغيير الاجتماعي والثقافي والقيمي. وهذا ما اكدت عليه دراسات في هذا المجال منها دراسة هندي والغويري

(٢٠٠٨) ودراسة موسى (٢٠٠٩) ودراسة المري (٢٠٢١) لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي :

" ما القيم الانسانية التي تضمنها محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه " ؟

ثانياً- اهمية البحث:

كان للتربية دور مهم في حياة الامم ولازال فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الاساسية من اساليب الحياة وانماط التفكير المختلفة، وعلى هذا الاساس يتضح ان التربية عمل انساني وان مادتها هي الانسان وهي عملية اجتماعية تتعامل مع فرد في مجتمع تنتقل اليه معارف ومهارات ومعتقدات يؤمن بها ولغة والجماعة التي ينتمي اليها، فالتربية تعنى بسلوكه وتطوره ولكن ليس بمعزل عن جماعته لان الذات الانسانية لا تتكون الا في مجتمع انساني ويقدر ما يتوافر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والاسس التي تستند اليها تكون قوتها وفعلها في حياة الامم واتجاهات الافراد وفي العلاقات المختلفة ومجالات العمل المتعددة فالعملية التربوية تكسب الطلبة حضارة الماضي وتمكنه من المشاركة في الحاضر وتهيئه للتطوير فالتربية وسيلة وهدف وغاية تبدأ مع الحياة وهي مؤسسة الثقافة التي بها يمكن تغير عقول الطلبة وتجديدها. (عامر، ٢٠٠٨: ٥٥-٦٥)

ان العملية التربوية هي التي تضمن بقاء المجتمع وتحافظ على سلامته على هذا مكانة تسمو التربية على كونها مجرد مؤسسة اجتماعية، بل هي فلسفة تشكيل المجتمع ومحور الاحداث والمجريات الاجتماعية جميعها. (علم الهدى، ٢٠١١: ١٨٢)

وإذا استقرأنا تاريخ الفكر التربوي محاولين معرفة هدف التربية عبر تاريخ الانسانية، نجد ان فلاسفة اليونان قد انصبت عنايتهم في مجال الاخلاق على جمال السلوك سواء للفرد ام للمجتمع، فأفلاطون لما كتب في جمهوريته عن النظام الذي اختاره للمدينة الفاضلة، بين ان الهدف من التربية هو ان يصبح الفرد عضواً صالحاً ومتعلماً في المجتمع في إطار غاية كبرى هي نجاح المجتمع وسعادته اذ ما كان متعلماً بكل ما يدور حوله . (الحديدي، ٢٠١٩: ٢٠)

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجال للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وان كل الدول التي تقدمت من بوابة التعليم، بل ان الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في اولوية برامجها وسياساتها والتي تقدمه المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها المدارس، وان جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير التعليم، وان حقيقة التنافس التي يجري في العالم هو تنافس تعليمي. (حسين، ٢٠٢١: ١٧-١٨)

ومن ثم فالمدرسة جزء ضروري ومتكامل من النظام الاجتماعي ومستمر مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، فهي وارثة للتراث الثقافي، فعندما لا تستطيع أي مؤسسة اجتماعية القيام بوظائفها على خير وجه، وحينما توجد أعمال يجب القيام بها دون أن توجد مؤسسات اجتماعية قائمة لتحقيق هذه الأعمال فإن المسؤولية تلقى على المدرسة، وعندما يقل دور الأسرة لانشغالها أو لا تستطيع إمداد الطالب بالخبرة الآمنة المستقرة المشبعة بالعاطفة فإننا نتوقع من المدرسة أن تحل محل الأسرة، وإذا ما أخفقت أو تقلص دور العبادة في تعليم القيم الأخلاقية والدينية فإن العمل يفوض إلى المدرسة وهكذا.... ومن النادر في الوقت المعاصر أن نجد ميداناً من ميادين النشاط الإنساني لم تستدع المدرسة للقيام بمساعدة كبرى له ويكون ذلك من خلال المناهج الدراسية. (دندش، ٢٠٠٠: ١٣٣-١٧٩)

لذا يعد المنهج من موضوعات التربية البارزة الذي يستند إليها المجتمع التعليمي بل هو لب التربية وأساسها الذي تركز عليه، والنقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به، والوسيلة التي يصل بها المجتمع إلى ما يبتغيه من مرامي وآمال، إذ أعدنا منهجاً متكاملًا له أبعاد معرفية متنوعة وحديثة، سينعكس إيجابياً على أسس الحياة العامة أكانت بيئية تعليمية مدرسية أم بيئة منزلية أو مجتمعية بنحو عام فالمنهج الناقل الحقيقي للمعرفة بنحو منظم ولسلس، وذات طابع تعليمي واضح المعالم. (صالح وداخل، ٢٠١٨: ١٧)

وبذلك تهدف المناهج الدراسية إلى الحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه من خلال اكتساب القيم وغرسها في الجيل الناشئ ولتحقيق هذه الأهداف التعليمية على أكمل وجه يجلب الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية وتقريب المعارف إلى ذهن الطالب لضمان الفهم الجيد لها، ويرى عدلي (١٩٩٩) أن المنهج المدرسي أحد أركان العملية التعليمية الرئيسية نحو تحقيق الأهداف التربوية والتي يسعى المجتمع ككل إلى التوصل إليها عن طريق التربية المدرسية. (بركاني، ٢٠٢٠: ١)

فالمنهج الدراسي سبق المدرسة إذ وجد قبل ظهور المدرسة كمؤسسة متخصصة للتربية والتعليم، وأسهم عند ظهور المدارس في نقل التراث الاجتماعي، فدور المنهج الدراسي نقل العلوم والمعارف من جيل إلى جيل، وهو أكثر الأدوات التعليمية اعتماداً على الرموز اللفظية والرموز البصرية، وقد كان وما يزال من أكثر الأدوات التعليمية التي تستخدم في المدارس، ولا أحد ينكر أن المنهج الدراسي يعد ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية ويتضمن كذلك المفاهيم الأساسية والمعلومات والأفكار في مقرر معين، ويتضمن كذلك القيم والاتجاهات والمهارات المراد توصيلها إلى جميع الطلبة في صورة منظمة ومرتبطة ومن الصعب أن يكون هناك تدريس فعال من دون استخدام المناهج الدراسية. (القيسي وآخرون، 2005: 112-

وتعد المناهج الاجتماعية مجالاً خصباً لغرس القيم لدى الطلبة فهي تعزز بداخلهم قيمة النقد البناء من خلال معرفة الحوادث ومسبباتها، والقدرة على ربط السبب والنتيجة. كما أن تعرض الدراسات الاجتماعية للدور الاسري والتكوين الاجتماعي، كفيل بغرس قيم احترام الأسرة وحفظ حقوق الآخرين، وتقدير المجتمع. ولعل ما يميز الدراسات الاجتماعية حيويتها المتجددة وشمولية أهدافها، فهي تخاطب العقل والفكر وتبني المشاعر وتهذبها كما تصنع السلوك وتقومه وهذا كفيل بمساعدة الطالب على التكيف المستمر مع ظروف الحياة المتغيرة، والمناهج الاجتماعية بمعالجتها للبعدين الزماني والمكاني تعطي صورة صحيحة لماهية العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن يرتبط بها الإنسان مع الزمن الذي يعيش فيه والبيئة التي يتعامل معها. (الدغيشي والربيعاني، ٢٠١٣: ٩)

لذا تعد القيم ضرورية لأنها تمنح الأشياء طعمها. وتمكن من البحث المستمر عن معنى الحياة وتحقيق مثالية المجتمع ونموذج الإنسان، واكتمال شخصيته واندماجه في المجتمع، إن تأصيل القيم في المجتمعات، بذلك تصبح القوانين والمعايير والتقاليد والمبادئ والثقافات المختلفة بمثابة أفكار وسلوكيات يومية نعيشها، فالمتبصر لتاريخ الامم، يستذكر تاريخ الحضارة الاسلامية يستتبط تلك المنظومة القيمة التي تثبتت بقيم الاخلاق الحميدة التي ترسبت في نفوس المؤمنين آنذاك فصنعت حضارة إسلامية لازالت مؤشراتها المادية مرسخة في اذهان البشر الى يومنا هذا، تساهم القيم في الحفاظ على تماسك المجتمع الواحد واستقرار انظمتها المختلفة كالنظام السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. (عيد، ٢٠٢١: ٣١٨)

تأتي أهمية القيم الإنسانية من كونها جوهر الاديان والحضارات الإنسانية كلها ومن ثم هي القاسم المشترك الذي يوحد مجتمعاتنا المكونة من اديان ومذاهب وتوجهات فكرية وسياسية مختلفة. عندما نقيم مجتمعاتنا على اساس ديني أو مذهبي أو طائفي أو عرقي أو إيديولوجي فنسندهم بمجتمعاتنا واطناننا الى التفكك والصراعات الداخلية أما عندما نقيم مجتمعاتنا على اساس القيم الإنسانية أي العدالة والحرية والمساواة واحترام حقوق الإنسان وغيرها من القيم الإنسانية فنسندهم بمجتمعاتنا الى الوحدة والقوة وستصبح اختلافاتنا تنوعاً يتحرك في إطار هذه القيم ويزيد مجتمعاتنا غنى ونماء. (العتيبي، ٢٠١٩: ٥) فتكوين القيم لدى الطالب لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي نزوده بها عن طريق المناهج الدراسية، لأن القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الطالب فإنه ينطلق الى الحياة العملية مستقبلاً وهو يمتلك تلك القيم ويعمل بموجبها، وتكون بمثابة المراجع أو المعيار الذي نقيم به العمل، لنرى مدى تحقيقه له.

(طهطاوي، ١٩٩٦: ٤٤-٤٦)

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على القيم الانسانية ومدى تضمينها في محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة مدرسيه ، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية :

س١/ "ما القيم الانسانية التي يتضمنها محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة مدرسيه ككل ؟"

س٢/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (الذكور، الاناث)؟"

- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- مدرسو ومدرسات منهج التاريخ على ملاك مديرية تربية محافظة نينوى .

٢- محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي .

٣- السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

رابعاً- تحديد المصطلحات:

القيم لغة عرفها كلاً من:

١- الرازي (١٩٨٢) بأنها: "جمع قيمة كما جاء في مختار الصحاح ، أي الاعتدال والاستواء، والاستقامة لقوله تعالى ﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ (الروم/ 36) اي التوجه اليه وقوم الشيء تقويماً، فهو قويم أي مستقيم، وقوام الامر ملاكه الذي يقوم به وقامة الإنسان قده وجمعه" . (الرازي، ١٩٨٢: ٥٧٧)

- القيم اصطلاحاً. عرفها كل من:

١- دياب (١٩٨٠) بأنها: "الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يتحدد المرغوب فيه وغير المرغوب" . (دياب، ١٩٨٠: ٩)

٢- طهطاوي(١٩٩٦) بأنها:

"مجموعة المبادئ والقواعد، والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ، ويتفقون عليها في بينهم، ويتخذون منها ميزان يزنون به اعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية".

(طهطاوي، ١٩٩٦: ٤٢)

- القيم الانسانية:

المشهداني (٢٠١٧) بأنها: "هي القيم التي تنطلق من إطار اجتماعي محدد وعلى اساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً في المجتمع". (المشهداني، ٢٠١٧: ١٦)

- المنهج:

- ١- تايلور (١٩٨٣) بأنه: "مجموع الخبرات أو وحدات مرتبة بأسلوب معين بحيث تعلم كل وحدة منها بما يمكن القيام به كعمل منفرد أو قائم بذاته". (تايلور، ١٩٨٣: ٨٥)
- ٢- الشافعي (٢٠١٧) بأنه:

"مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريبية وتقويم تقوم على أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالطالب ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب بجوانبها العقلية والجسمية والوجدانية وتقويم ذلك كله لدى الطالب. (الشافعي، ٢٠١٧: ١٠)

- التاريخ :

- لغة عرفه ابن منظور (١٩٠٠) بأنه: " ارخ التاريخ أي تعريف الوقت : مثل أرخ كتاب العلوم ليوم كذا: وقته". (ابن منظور، ١٩٠٠: ٥٨)
- التاريخ اصطلاحاً. عرفه كلٌ من:

- ١- علي (١٩٩٢) بأنه: " ان التاريخ يوقفنا على أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يروونه في أحوال الدين والدنيا فيه". (علي، ١٩٩٢: ١٥-١٦)
- ٢- الحلواني (١٩٩٩) بأنه: "علم شريف فيه موعظة واعتبار واطلاع على حوادث الدهر الدوار، ومعرفة أحوال الماضي مما يوقظ الأذهان والأفكار، ويقيس العاقل نفسه على ما مضى من أمثاله في هذه الديار". (الحلواني، ١٩٩٩: ١٣)

خلفية نظرية:

- القيم:

تؤدي القيم دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد وصقلها، من خلال قيم ومعايير شخصية، تعكسها سلوكيات الفرد من خلال ما يظهر من اعمال الفرد وتصرفاته التي تعبر عن مدى توافقه مع القيم او رفضه لها، لذا فموضوع القيم من الموضوعات المهمة التي حازت على اهتمام علماء التربية والشغل الكثير من المربين المفكرين والفلاسفة منذ عصور قديمة وحتى الان. (فارعة، ١٩٨٦: ١٢)

تعد منظومة القيم قديماً وحديثاً صمام الامان لرقى وتقدم وتحضر تلك المجتمعات في المجالات كافة الدينية والروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن القيم الانسانية وبحسب طبيعة كل مجتمع وثقافته ودينه الذي يؤمن به في العبادات والتعاملات اليومية

داخل المجتمع وخارجه. وإن منظومة القيم هي التي تحضن المجتمع من اي غزو فكري او عقدي او ثقافي يكون احياناً تحت غطاء الديمقراطية وحرية التعبير، لاسيما امام التقدم التكنولوجي والمشاريع ، وهذا ماساهم بشكل ملحوظ في تغيير القيم والسلوكيات لأفراد المجتمعات بحجة التقدم والتطور. (الحديدي، ٢٠١٩: ١٣-١٤)

مراحل تكوين القيم:

- ١- الميل: توجه الانسان لخاطر من خواطره ويتصوره ويدرك غرضه وغايته. هي مفاهيم او تصورات او موضوعات مرغوب فيها تنمو تستقر في المجتمع وتمارس من قبل الافراد.
- ٢- الرغبة: تغلب على بقية ميول الانسان فاذا فكر الانسان في هذه الرغبة ودراستها دراسة واعية صارت إرادة.
- ٣- العادة: الإرادة المتكررة والصادرة عن حالة راسخة و هي سلوك متكرر بطريقه تلقائية في موقف محدد. واذا ما ثبتت هذه العادة صارت خلقاً وسلوكاً.
- ٤- السلوك: يطلق على عمل الانسان الصادر عن إرادة حرة متجهة نحو غاية معينة.
- ٥- القيمة: وصول السلوك الى درجة من الثبات ويكون بصورة مستمرة .
- ٦- الإرادة: صفة النفس التي تخصص رغبة من الرغبات التي مالت اليها لكي تتحقق واذا ما تكررت الإرادة صارت عادة. (الجمال، ١٩٩٥: ٢١)

أهمية القيم:

القيم موجودة في التاريخ في كل امة لها حضارة ولها مدنية، هذه القيم تعزز بها تلك الامة لأنها من عناصر مميزاتها ومن اسباب بقائها، والقيم ضرورية في حياة الناس اذا انها تساعدهم على تحقيق مقدرتهم الذاتية على الاختيار والابتكار والتجديد، و هي ضرورية ايضا للمجتمع لتنمية وتطوير انظمته الاجتماعية والتربوية، والقيم بشتى انواعها هي المعيار الحقيقي لإنسانية الانسان وطبيعته البشرية . (الزيود، ٢٠٠٨: ٢٤-٢٥)

إن تناول موضوع القيم في الوقت الراهن هو سبب ما يمر به عالمنا الحديث من أزمة حقيقية في القيم، وهذا ناتج عن التوجه إلى القيم المادية والمنفعية على حساب الآخرين و بروز سلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا وعقائدنا واخلاقنا. (فراج، ١٩٩٣: ٥٤)

الهدف من تدريس القيم:

- تهدف برامج تدريس الطلبة القيم والاخلاق الى:
- ١- مساعدة الطلبة على الوعي بأن لكل إنسان قيمة.
 - ٢- تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين الطلبة لما فيه خيرهم وخير الآخرين من حولهم.
 - ٣- تقدير دور القيم في منح الحياة معنى وقيمة.

٤- تثنين أهمية القيم كضابط لتصرفات الافراد وحمائتهم من الانحراف.

٥- زيادة وعي الطلبة بأن الالتزام بالقيم مطلب شخصي واجتماعي.

(Berreth, & Berman, s., 1997:24-27)

دور المناهج في تعليم القيم:

تعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري هي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس الطلبة قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق غاياتهم. (عليما، ٢٠٠٦: ٢٤)

ينبغي على واضعي المناهج المدرسية ان تكون مناهجهم مرآة صادقة تعكس تطلعات المجتمع وأماله وما يؤمن به من مفاهيم وقيم، فالقيم اساس العملية التعليمية التربوية، وهي اساس التربية، كما وتؤدي المناهج الدراسية دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي تعد المنهل الخصب الذي يزود الطلبة بالمعلومات والمعارف وتغرس في نفوسهم القيم والاتجاه الايجابي، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً لتغيرات البيئة والثقافة والعلم، فلا بد للمناهج المدرسية ان تتطور باستمرار، فالمنهج صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجته. (أبو صعلبيك، ١٩٩٩: ٥٤)

إن المناهج الدراسية تعد ضرورة من ضرورات الحياة لكي تحيا بها الشعوب وليس ببدع ان تحتل المناهج المدرسية هذه المكانة، فقد اتخذت منها الدول على اختلاف سياساتها ونظم الحكم فيها طريق الى تحقيق اهدافها والتغلب على مشاكلها والانتصار عليها فالمنهج المدرسي لا يقتصر على المقرر الدراسي بل يشمل جميع انواع. (قورة، ١٩٨٢: ٩٠)

المنهج المدرسي السليم لا يتمثل بالدروس التي يحفظها الطلبة او المقررات الدراسية التي يجتاها فحسب، ولكن بما يقدمه هذا المنهج للطلبة من قيم ومثل حياتية إذ ان الهدف الحقيقي لعملية التربية هو تحصيل هذه القيم الموجهة للحياة، اما المناهج الدراسية المختلفة فلا تعدو ان تكون وسائل لتحقيق هذه القيم والتمكن من تمثيله. (فينكس، ٢٠١٢: ٩٦)

وبهذا يصبح المنهج الدراسي ليس مجرد معلومات ومعارف تنمي الجانب المعرفي والعقلي لدى الطالب بل تشمل جميع جوانب حياته الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والاخلاقية، كما تسهم في تنمية كافة جوانب شخصيته، ومنها الجانب السلوكي، فتتمى لديه القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة، والمثل العليا. (العجومي، ٢٠١٢: ٥)

القيم الإنسانية:

القيم الإنسانية هي علاقة ودية بين الانسان والكون، وهي تعمل وهي تعمل على تأكيد إنسانية الانسان والسمو بها، فلا يمكن تصور وجود حقيقي للإنسان من دون القيم، ولا يمكن وجود القيم من دون الانسان. وهكذا فالقيم الإنسانية هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معها الانسان بمسوغاتها الخلقية والعقلية والجمالية، وذلك بمعايير تعلمها من المجتمع ووعاها في خبرات حياته، نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الخير. ونظراً لما تتمتع به القيم الإنسانية من سلطة فانتته فإن الانسان ينجذب إليها تلقائياً ويجتهد من أجلها، لذا أصبحت عماد وجود الانسان وغايته وكماله، إذا كان ذلك الكمال ممكناً وتتجلى سعادة الانسان في سيادة قيمه عليه، فيسعى الى طلبها دائماً. (المهيرات والكيلاني، ٢٠١٨: ٢٣٤)

وللقيم أهمية كبيرة لدى الفرد والمجتمع على السواء، فصلاح الفرد وتحليه بالقيم والسلوكيات المرغوبة يؤدي الى صلاح المجتمع. فالقيم هي جوهر الطبيعة الإنسانية، فالإنسان وجد على الارض من أجل عماراتها بمعايير الهداية والفضيلة، فهي التي تحدد سلوكيات الفرد في الحياة والتي تحميه من الانحراف وراء الشهوات والغرائز. كما وأن إدراك الفرد لمفهوم القيم يساعده في فهم موقفه وتصرفاته وتصرفات من حوله، مما يسهم في تحقيق التغيير الايجابي للفرد والمجتمع. (الجلاد، ٢٠١٣: ٢٠٦)

إن القيم الإنسانية متعددة منها القيم الاجتماعية: العدل، المساواة، التعاون، مساعدة الاخرين، البر، النجدة، دفع الظلم عن المظلوم، الانتصار له، شهادة الحق، العمل التطوعي، علاقة الانسان مع الاخرين، والقيم الشخصية، الصدق، الامانة، الكرامة الإنسانية، الاخلاص في القول والعمل، الحقوق الإنسانية، الترفع عن سفاسف الامور، الشجاعة، مخافة الله ﴿عز وجل﴾ في السر والعلن. وهذه المنظومة واحدة في كل انحاء العالم. ويتم تطور القيم الإنسانية خلال التعايش، والتعاملات اليومية بين الناس، وهي تضم طبعاً واسعاً في القيم والاخلاق الحميدة. (عثمان وتيمورتاس، ٢٠٢٠: ٩٧)

من أنواع القيم الإنسانية:

- ١- القيمة الحقيقية: هي القيمة الأبدية مثل: عدم التميز للغير وحب الحقيقة وغيرها.
- ٢- قيمة السلامة: مثل قيمة الفرح والهدوء الذي انشأ من أنفسنا.
- ٣- قيمة الحب والعاطفة: مثل المحبة الحنو والتعاطف للغير والعطف وغيرها.
- ٤- القيمة دون المساواة: مثل العدل وحب المساعدة للغير والعطف وغيرها. (بشارة، ٢٠١٩:

اهمية القيم الانسانية:

القيم تتغلغل في حياة الناس افراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك و الآمال والاهداف.(شفيق، ٢٠٠٣: ٥٨)

لقد احتلت القيم الانسانية مكانة كبيرة، اذ ان التعليم الفعلي يواجه بنجاح المشاكل مثل الفقر والبؤس والظلم من خلال القيم الانسانية وذلك من خلال التكامل واحترام قواعد العدالة والتضامن، اذ ان القيم الانسانية في التعليم تجعل الاشخاص في وضع مستقيم، ومن ثم يكون لصالح المجتمع الذي يتسم بالقوة والاستمرارية. (Cabino,2000: 58)

فإن القيم الانسانية لا قيمة لها إلا بقدره الفرد على التعبير عنها والالتزام بها في مواجهة المشكلات المختلفة او التفاعل مع مواقف الحياة الاجتماعية.(مكروم، ٢٠٠٥: ٢٥)

ولأن القيم الانسانية ذات أهمية كبرى لغايتها بدراسة جانب مهم من جوانب شخصية الفرد وهو الجانب الخلقى، فقد اصبحت ضرورة من ضروريات الحياة، وفي خلو الحياة منها تصنع القوة الحق بدلاً من ان يصنع الحق القوة، والاهتمام بها يعني الاهتمام بتنشئة المواطن تنشئة خلقية سليمة. (بطرس، ١٩٩٨: ١٩٠)

ولعل هذا مما اعطاها الاهتمام العالمي في منابر الحوار الحضاري ، وبخاصة ذلك الذي انعقد في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا من عام (١٩٩٧- ٢٠٠١)، وانتهى بإعلان براغ، والذي كان من مطالبه ضرورة إعادة صياغة مجموعة قيم تمثل الحد الأدنى الذي ينبغي ان ينبغي قيمة رئيسة هي ضرورة معاملة كل إنسان بطريقة إنسانية، بحيث تمثل هذه القيمة القاعدة الذهبية التي تحكم العلاقات بين الافراد والمجتمعات الانسانية. (ياسين، ٢٠٠٤: ٢٠)

منهج التاريخ:

تنبوء موضوعات منهج التاريخ أهمية بين المناهج الاجتماعية باعتبار أن التاريخ علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الاطار الذي تتطور فيه كل أمة ومسيرة اتجاهاتها. (الامين، ١٩٨٠: ٦٦)

وتتطلق أهمية دراسة التاريخ من قوله **﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾** سورة يوسف، آية (١١١) اذ يحظى التاريخ ويشكل عام ويكل اقسامه القديم والاسلامي والحديث والمعاصر بأهمية بالغة لما له من دور في نقل أحداث الماضي وأخذ العبر منها للعمل على تأطير حاضرها ويصبح بأبهى صورة . (التكريتي، ٢٠٠١: ٣)

فضلاً عن دوره الكبير في تماسك الأمم وتقدمها وفي تقرير مواقفها من الاحداث المصيرية التي يمر بها، وقد أدركت الدول أهمية دراسة تاريخها في تربية المواطن بما يساعد

على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها، وقد عملت هذه الامم على توجيه هذه الدراسات بما يتلاءم أو يحقق المثل العليا التي تراها لمجتمعاتها. (وكاع، ٢٠١٣: ٤٠٩)

ويؤكد أن المفاهيم تمثل لب الفهم الذي نحاول تحقيقه في الدراسات الاجتماعية ولكننا في معظم الحالات ندرسها بدون عناية ودقة. (Hergesheimer, 2000: 10)

وتهدف مناهج التاريخ الى تكوين اتجاهات وانماط فكرية إيجابية لدى الطلبة ليكونوا أكثر وعياً وكيفاً مع الاحداث العالمية المتلاحقة التي تضرب بجذورها في عمق التاريخ. (برقي، ٢٠١٠: ١٨٥)

إن مناهج التاريخ تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل الفرد بين التعصب والعنف من ناحية والمسالمة الزائدة من ناحية اخرى وهذا التوجه في تشكيل الفرد له خطورته لذا فنحن في حاجة إلى تربية متوازنة لا إفراط فيها ولا تفريط ، تلك التربية التي نريدها لأبنائنا لكي يكونوا قادرين على الدفاع عن وطنهم ضد اي عدوان خارجي والمساهمة في تميته والنهوض به وقت السلم. (الجمال، ٢٠٠٥: ٧٥)

ويجب ألا تكون هذه التربية تربية من أجل الاستسلام والخضوع لمطالب أطماع الدول الغربية وإضفاء ثقافتها على حساب الثقافة العربية وإنما يكون هذا الاهتمام تربية من اجل السلام القائم على العدل والمساواة والمصالح المشتركة والتقدير المتبادل بين الافراد والدول. (يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ٣٠٣)

لذلك فإن مناهج التاريخ إذا حسن اختيار أهدافها ومحتواها، وأحسن تدريسها، فإنها تؤدي الى البناء السليم للفرد والمجتمع، والى تقويم الخلق وغرس الفضيلة والحفاظ على الهوية لكل من الفرد والمجتمع، والمعالجة السليمة للقضايا والمشكلات الاجتماعية. (سالم، ٢٠١٣: ٥)

ويمكن لمناهج التاريخ أن تحقق ذلك من خلال التأكيد على احترام الرأي والرأي الآخر والتأكيد على حرية الرأي والفكر وعدم الاعتداء على حرية الآخرين، والمساواة أمام القانون والتأكيد على قيم العدل والشورى كقيم إنسانية. (الجمال، ٢٠٠٥: ٦٣)

الدراسات السابقة:

1- دراسة هندي والغويري (٢٠٠٨).

اجريت الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية، الجامعة الهاشمية الزرقاء، وهدفت الى الكشف عن قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن وتقدير اهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، تكونت عينتها من (٧١) معلماً ومعلمة من (٢٧) مدرسة أساسية تشتمل على الصف العاشر، أعد الباحثان أداتين أحدهما قائمة تحليل والثانية استبانة مكونة من (٤٥) فقرة ضمت سبعة مجالات، استعان الباحثان

بالوسائل الاحصائية كالنسب المئوية والترددات وتقنيات الاختبار، واختبار (t-test) وتوصل للنتائج الآتية:

١- إن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية (٣١) قيمة وعدد تكرارها (٨٥).

٢- إن اكثر شكل من أشكال الكتاب الذي وردت فيه قيم التسامح كان محتوى الفقرات.

٣- إن جميع قيم التسامح الواردة في الاستبانة صنفت من قبل معلمي الصف العاشر على أنها عالية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تقييم أهمية التسامح هذه بين معلمي الصف العاشر الابتدائي بناءً على جنسهم. (هندي والغويري، ٢٠٠٨)

٢- دراسة موسى (٢٠٠٩).

اجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية، جامعة آل البيت، هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تكونت عينتها من (١٤٧) معلم ومعلمة للتربية الإسلامية، اعدت الباحثة ثلاث أدوات، وهي قائمة تحليل محتوى الفصلين الأول والثاني في كتب التربية الإسلامية للصفوف الدراسية السابع والثامن والتاسع والعاشر، والأداة الثانية استبانة، وأما الأداة الثالثة فكانت المقابلة مع (٣٠) معلما ومعلمة للتربية الإسلامية استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كالنسب المئوية واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي وتوصلت للنتائج الآتية :

١- مستوى اهتمام كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بقيم المحبة منخفض جدا، وأخرى لم ترد على الإطلاق .

٢- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما الأساس لقيم المحبة .

٣- أن مدى أهمية تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المدرسين والمدرسات كانت بشكل عام مرتفعة.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات عن أهمية تضمين قيم المحبة تبعا لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، وفي المجالات كافة.

٥- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخبرة التعليمية لصالح أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات). (موسى، ٢٠٠٩)

٣- دراسة المري (٢٠٢١) .

اجريت الدراسة في دولة قطر، وهدفت الى الكشف عن مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في دولة قطر، وتكونت عينة البحث من تحليل محتوى (٦) كتب لمناهج الدراسات الاجتماعية للمراحل

(السابع والثامن والتاسع)، أعد الباحث قائمة محكمة لقيم التسامح والتعايش مع الآخر الواجب توافرها في كتب المادة بالمرحلة وتكونت من خمسة مجالات رئيسة لهذه القيم (الاجتماعية، الفكرية، الاقتصادية، السياسية، الدينية) ضمت في صورتها النهائية (٤٨) قيمة فرعية، استعان الباحث بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، وتوصل للنتائج الآتية:

١- وجود تباين في نسب توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر الفرعية في كافة مجالات القائمة.

٢- غياب تضمين بعض القيم في المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية والدينية.

٣- احتلت القيم الاجتماعية للتسامح والتعايش مع الآخر المرتبة الاولى في أجمالي التكرارات في محتوى كتب المرحلة ككل في ترتيب قيم المجالات الخمسة للقائمة وبنسبة (٨٤) ثم تليها القيم الفكرية بنسبة (٣٩) ثم القيم السياسية بنسبة (٣٨) ثم الاقتصادية بنسبة (١١) واخيراً القيم الدينية بنسبة (١٠).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات تكرار توافر القيم الاجتماعية للتسامح والتعايش مع الآخر وبقية مجالات القيم الأخرى في كتب المرحلة ككل وعدم وجود فروق بين مجالات القيم الأخرى.

٥- تباين توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الصفوف الثلاثة بالمادة بالمرحلة الاعدادية، إذ احتل كتابا الدراسات الاجتماعية في الصف الثامن المرتبة الاولى بنسبة (٤١) وجاء في المرتبة الثانية كتابا الصف السابع بنسبة (٣٥) واحتل المرتبة الثالثة كتابا الصف التاسع بنسبة (٢٢) من إجمالي النسب المئوية لتكرارات القيم ككل. (المري، ٢٠٢١)

- مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

يكمن مدى الإفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها واهميتها بالنسبة للباحثين من خلال النقاط الآتية:

١- تفيد الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وبلورتها وايضاح اهمية واهداف البحث الحالي.

٢- توجيه الباحثان الى المراجع والكتب المتعلقة بالبحث.

٣- وضع الاطار العام للأساس النظري لهذا البحث سواء بطريقة مباشرة ام غير مباشرة .

٤- تساعد في بناء المقياس لقياس متغير البحث، من خلال اطلاع الباحثين على الطرائق والاساليب المتبعة لبناء المقاييس في الدراسات السابقة .

٥- مقارنة النتائج التي سيتوصل اليها الباحثان مع نتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى الاختلاف والاتفاق بينها.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- مجتمع البحث Research Population:

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث.(عبيدات وآخران، ٢٠١٣ :٩٦)

وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادي في مديرية تربية محافظة نينوى للسنة الدراسية (2021 - 2022) وكما يبين الجدول (1).

الجدول (1)

مجتمع البحث الحالي بحسب القسم الايمن والايسر لمديرية تربية نينوى

| المجموع | المدارس | | الجنس |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
| | الايسر | الايمن | |
| 50 | 32 | 18 | الذكور |
| 43 | 34 | 9 | الاناث |
| 93 | 66 | 27 | المجموع |

ثانياً- عينة البحث : Research Sample

العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة. (العتوم، ٢٠٠٤ :٢٧) يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (الوادي والزعبي، ٢٠١١ :٢٤٣) وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن كلية التربية للعلوم الانسانية^١، اختار الباحثان عشوائياً افراد العينة . وكما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

عينة البحث الحالي من المدرسين والمدربات

| المجموع | العينة | | مدارس | | العينة |
|-----------|-----------|-------------|-----------|-----------|----------------|
| | التطبيقية | الاستطلاعية | الايسر | الايمن | |
| 48 | 29 | 19 | 31 | 17 | الذكور |
| 38 | 27 | 11 | 31 | 7 | الاناث |
| 86 | 56 | 30 | 62 | 24 | المجموع |

١- كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية العدد /٣/٧/٢٢٣٥

بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤

ثالثاً- أداة البحث:

عادة ما يتم تحديد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف القيم الانسانية ومدى تضمينها في محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه، اعتمد الباحثان (الاستبانة) في جمع البيانات لتحقيق هدف البحث بوصفها من الادوات التي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة. (وجيه، ٢٠٠٢: ١٧١)

وقد تكونت الاستبانة في الدراسات الوصفية الوسيلة العلمية الوحيدة المتيسرة للمستفتين لمتغيرات مختارة ومرتبطة بعناية. (فان دالين، ١٩٨٧: ٣٩) لذا تطلب البحث الحالي اعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من تساؤلاته وهي مقياس القيم الانسانية التي تضمنها محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الإعدادي الادبي بصيغته الاولية. وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- صدق الاداة (الاستبانة).

هو قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا ويعد الاختبار الصادق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات. (عباس واخرون، ٢٠١١: ٢٦١) هناك انواع عدة من الصدق إذ اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للثبوت من صدق الاستبانة، اذ اشار (Able، 1972:33) الى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها. (555: 1972، Able) فقد عرض الباحثان الاداة (الاستبانة) الى المحكمين وبلغ عددهم (٢٠) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية.

وقد اعتمدا نسبة اتفاق بلغت (٩٥%) فاكثر من اتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥%) فاكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم، ١٩٧٣: ١٢٦). وقد اخذ الباحثان بآراء السادة المحكمين في حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجها وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق واصبحت الاداة بصيغتها النهائية.

الجدول (3)

المجال وعدد الفقرات المستبعدة وتسلسلها بصيغتها الاولية والنهائية للاستبانة

| ت | المجال | عدد الفقرات | |
|---|----------------|-------------------------------------|----------|
| | | المستبعدة/وتسلسلها | النهائية |
| 1 | الحريات العامة | واحدة / (8) | 60 |
| | المجموع | عدد الفقرات الكلي قبل الاستبعاد(61) | |

٢- قوة تمييز الفقرات .

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها الاختبار او يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (كوافحة، ٢٠١٠: ١٥٠)

لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية الاستبانة حلل الباحثان إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (30) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثان الاستبانات على مجموعتين الاولى العليا (15) استبانة وبالباغة (50%) والثانية الدنيا (15) استبانة وبالباغة (50%) ايضاً، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد تراوحت القوة التمييزية ما بين (2.120 - 4.766) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.010) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة. (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩ - ١٣٠) مما يعني أن فقرات استبانة القيم الانسانية جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها وبهذا تكونت الاداة بصيغتها النهائية.

٣- ثبات الاداة .

يعني ثبات الأداة ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرائق اخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الاداء بين الافراد . (الروسان، ٢٠١٦: ٣٢)

هناك طرق عدة لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثان طريقة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة (القيم الانسانية) عند عينة المدرسين والمدربات إذ طبقتها على (٣٠) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩١) مما يدل على ان الاداة تتصف بثبات عالٍ عند افراد عينة البحث الاستطلاعية. وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية. اذ اكد Allon & Thomas اذا حصل المقياس على نسبة ثبات (٠,٨٥) فهي نسبة ثبات عالية. (Allon & Thomas, 2004: 437) وهناك مصادر اخرى ترى ان الاختبار جيداً وذا ثبات عالٍ إذا بلغ معامل ثباته (٠,٧٥) فأكثر . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠)

رابعاً- تطبيق أداة البحث: طبق الباحثان الأداة (الاستبانة) وذلك من خلالها اخذ اراء افراد عينة البحث من المدرسين اذ طبقتها يوم الاثنين الموافق (٢٩/١١/٢٠٢١) واستمرت الى يوم الاحد الموافق (٢٦/١٢/٢٠٢١) على أفراد عينة البحث .

خامساً- تصحيح أداة البحث:

صحح الباحثان أداة البحث فقرات (الاستبانة) وكالاتي : بما أن الاداة هي لقياس وجهات نظر المدرسين والمدرسات وبحسب وجهة نظرهم اذ تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (٦٠) فقرة ذات بدائل خمسة وهي: يتضمنها المنهج بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (٦٠ - ٣٠٠) درجة بمتوسط فرضي والبالغ (١٢٠) درجة.

سادساً- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لأغراض ايجاد تمييز الفقرات وتحليل نتائج البحث .
(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٦٠)
- ٢- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج ثبات اداة (القيم الانسانية).
(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ١٨١)
- ٣- الوسط المرجع : لحساب حدة الفقرة .
(البياتي، ٢٠٠٨ : ٩٢)
- ٤- الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة .
(الجبوري، ١٩٩٢ : ١٦)

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

" ما القيم الانسانية التي يتضمنها محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة مدرسيه ككل ؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وعرضت في الجدول (4) الاتي:

الجدول (4)

حده الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث ككل

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحده | الفقرات | ت |
|----------------|--------------|--------|---|----|
| | | | مجال القيم الاخلاقية | |
| 8 | 73.2 | 3.660 | الاصلاح الاسري | 1 |
| 1 | 83.2 | 4.160 | حرية الفكر | 2 |
| 7 | 75.34 | 3.767 | حرية ابداء الرأي | 3 |
| 5 | 79.64 | 3.982 | كرامة الانسان | 4 |
| 8 | 73.2 | 3.660 | النزاهة بكل انواعها | 5 |
| 9 | 70 | 3.5 | الشفافية | 6 |
| 6 | 78.56 | 3.928 | التقريب بين الشعوب والحضارات الانسانية | 7 |
| 4 | 80.7 | 4.035 | الحب والمودة بين ابناء المجتمع | 8 |
| 2 | 82.14 | 4.107 | الشرف | 9 |
| 3 | 81.78 | 4.089 | الحرية الشخصية | 10 |
| | 77.77 | 3.8888 | الكلية | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحده | مجال القيم الاجتماعية | ت |
| 3 | 84.64 | 4.232 | الحرية | 1 |
| 11 | 77.5 | 3.875 | الاستقرار الاجتماعي | 2 |
| 14 | 74.64 | 3.732 | التعاقد الاجتماعي | 3 |
| 13 | 75.7 | 3.785 | تكافؤ الفرص | 4 |
| 11 | 77.5 | 3.875 | التسامح والمصالحة الاجتماعية | 5 |
| 9 | 80 | 4 | المساواة بالحقوق والواجبات | 6 |

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | الفقرات | |
|----------------|---------------|---------------|--|----|
| 1 | 86.06 | 4.303 | حرية السكن | 7 |
| 4 | 83.56 | 4.178 | حق العيش الكريم | 8 |
| 8 | 81.06 | 4.053 | حق البحث عن السعادة والرخاء | 9 |
| 7 | 82.5 | 4.125 | الرفاهية بكل أنواعها | 10 |
| 10 | 79.28 | 3.964 | المساواة الاجتماعية | 11 |
| 6 | 82.14 | 4.107 | المساواة الثقافية | 12 |
| 12 | 75.34 | 3.767 | الوحدة والتلاحم الاجتماعي | 13 |
| 16 | 72.5 | 3.625 | ممارسة العمل الفردي | 14 |
| 17 | 71.78 | 3.589 | ممارسة العمل الجماعي | 15 |
| 15 | 73.2 | 3.660 | توفير الشروط الصحية للعاملين | 16 |
| 8 | 81.06 | 4.053 | توفير الحياة الرغيدة لأبناء المجتمع | 17 |
| 5 | 82.84 | 4.142 | التسامح | 18 |
| 10 | 79.28 | 3.964 | التعاون | 19 |
| 2 | 85 | 4.25 | توفير بيئة آمنة | 20 |
| | 79.27 | 3.9639 | الكلية | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | مجال القيم الاقتصادية | ت |
| 7 | 71.06 | 3.553 | توزيع الاعباء الضريبية على الجميع بالتساوي | 1 |
| 5 | 72.5 | 3.625 | نبذ الاقطاعية وامتيازاتها | 2 |
| 3 | 80 | 4 | حرية اختيار العمل | 3 |
| 1 | 83.56 | 4.178 | حرية التملك الخاص | 4 |
| 2 | 81.12 | 4.053 | المساواة الاقتصادية | 5 |
| 5 | 72.5 | 3.625 | الاختراع والابتكار | 6 |
| 8 | 69.64 | 3.482 | تشجيع المبدعين والموهوبين | 7 |
| 6 | 71.78 | 3.589 | توفير فرص عمل متساوية لجميع الافراد | 8 |
| 4 | 73.92 | 3.696 | المساواة بالأجور في العمل الواحد | 9 |
| | 75.112 | 3.7556 | الكلية | |

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | الفقرات | ت |
|----------------|----------------|---------------|--------------------------------|---|
| 3 | 77.5 | 3.875 | حق تقرير المصير للشعوب | 1 |
| 6 | 70 | 3.5 | الحرية السياسية | 2 |
| 1 | 81.78 | 4.089 | الوطنية والقومية | 3 |
| 5 | 72.5 | 3.625 | نبيذ الانظمة المستبدة | 4 |
| 4 | 73.2 | 3.660 | الاصلاحات الدستورية | 5 |
| 3 | 77.5 | 3.875 | حرية الصحافة والتعبير | 6 |
| 2 | 77.14 | 3.857 | التحرر والاستقلال | 7 |
| | 75.66 | 3.783 | الكلي | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | مجال القيم الدينية | ت |
| 2 | 83.2 | 4.160 | الاخاء | 1 |
| 4 | 80.34 | 4.017 | نبيذ التعصب الدين | 2 |
| 5 | 79.28 | 3.964 | حق ممارسة الطقوس الدينية | 3 |
| 6 | 78.92 | 3.946 | حرية اعتناق العقيدة والدين | 4 |
| 1 | 84.64 | 4.232 | السلام | 5 |
| 1 | 84.64 | 4.232 | نبيذ العبودية والتحرر منها | 6 |
| 3 | 82.14 | 4.107 | المساواة الدينية | 7 |
| 3 | 82.14 | 4.107 | المحافظة على السلام بين الشعوب | 8 |
| | 81.9125 | 4.0956 | الكلي | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | مجال القيم القانونية | ت |
| 4 | 77.84 | 3.892 | العدالة امام القانون | 1 |
| 1 | 87.14 | 4.357 | حقوق الانسان | 2 |
| 3 | 81.42 | 4.071 | الالتزام بالتشريعات القانونية | 3 |
| 2 | 82.84 | 4.142 | حقوق الطفل | 4 |
| 2 | 82.84 | 4.142 | حقوق المرأة | 5 |
| 2 | 82.84 | 4.142 | الحقوق البيئية | 6 |
| | 82.486 | 4.1243 | الكلي | |

ينبين من الجدول (4) ان النسب المتحققة للقيم القانونية وبالغاة (82.486) بالمرتبة

الاولى اما القيم الدينية وبالغاة (81.9125) فقد حققت المرتبة الثانية اما القيم الاجتماعية

فقد حققت المرتبة الثالثة والبالغة (79.27) في حين حققت القيم الاخلاقية المرتبة الرابعة والبالغة (77.77) واما القيم السياسية فقد حققت المرتبة الخامسة والبالغة (75.66) في حين حققت القيم الاقتصادية المرتبة الاخيرة والبالغة (75.112) على التوالي وهي نسب جيدة وحسب وجهة نظر افراد عينة البحث ككل في القيم الانسانية، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة كل هندي والغويروي (٢٠٠٨) وتباينت وانفقت في آن واحد من دراسة المري (٢٠٢١) واختلفت من دراسة موسى (٢٠٠٩) .

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان اغلب افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات يرون ان هذه القيم مهمة جدا في تضمينها في منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي ويجب تعليمها للطلبة لما لها من اهمية بالغة في حياة الطلبة مستقبلا وانعكاسها على المجتمع ككل هذا من جانب ومن جانب اخر تعد تضمين القيم الانسانية في منهج التاريخ من قبل مصممي المنهج التفاته جيدة جداً وذات اهمية بالغة لما لها من اثر في استقرار المجتمع والتعايش السلمي فضلا عن ضمان حقوق ابناء المجتمع وذن تفرقة وتمييز .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (الذكور، الاناث) ؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجت في الجدول (5) الاتي:

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير

التخصص الجنس (الذكور، والاناث)

| مستوى (الدلالة ٠,٠٥) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس |
|-------------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| غير دالة | 2.010 | 0.834 | 33.704 | 238.86 | 29 | الذكور |
| احصائيا | | | 30.277 | 231.70 | 27 | الاناث |

تبين من الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٨٣٤) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر الذكور والاناث مدرسي منهج التاريخ لتضمين القيم الانسانية في محتوى المنهج للصف الخامس الاعدادي الادبي، اذ يرون كلا الجنسين ان

مصممي المنهج كانوا قد ضمنوا القيم الانسانية في منهج التاريخ وحسب وجهة نظرهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من هندي والغويري (2008) ودراسة موسى (٢٠٠٩) وتباينت مع دراسة المري (٢٠٢١).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين من المدرسين والمدرسات يدرسون المنهج نفسه اذ يرون ان مصممي منهج التاريخ قد وضعوا نصب اعينهم اهمية تضمين القيم الانسانية في منهج التاريخ وذلك لدورها الكبير في بناء شخصية الطلبة في هذه المرحلة الدراسية والعمرية لاسيما تعد هذه المرحلة تتوسط المرحلتين الابتدائية والجامعية فلا بد من بناء فكر تربوي وانساني سليم وذلك لجعل ابناء المجتمع صالحين مستقبلا ولديهم سلوكيات وتصرفات صحيحة من اجل ان يعيش جميع ابناء المجتمع بسلام ومحبة وونام هذا من جانب ومن جانب اخر يشعرون ان القيم الانسانية لا بد منها لأهميتها في التعايش السلمي سيما ان مجتمعنا متنوع الاعراق والمذاهب واللغات والطوائف وهذه القيم تؤكد على ان الجميع متساوون في الحقوق والواجبات لا فرق بين ابناءه ويثنون على مصممي لجهودهم المتميزة ومتابعتهم الحثيثة لتضمين القيم الانسانية في منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:
- ١- ان محتوى منهج التاريخ قد تضمن القيم الانسانية في جميع مجالاتها وبنسب جيدة من خلال وجهات نظر مدرسي ومدرسات المنهج ككل .
 - ٢- ان محتوى منهج التاريخ قد تضمن القيم الانسانية في جميع مجالاتها تطابق بين وجهات نظر مدرسين ومدرسات المنهج.

ثانياً- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحثان الجهات المسؤولة بما يأتي:
- ١- الاهتمام من وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي تضمين القيم الانسانية في مناهجها الدراسية في المراحل الدراسية كافة بغية ترسيخها لدى الطلبة .
 - ٢- التأكيد على مديريات الاعداد والتدريب في وزارة التربية العراقية عقد ورش عمل للمدرسين تناول القيم الانسانية وتطبيقها في المدارس وتوضيحها لطلبتهم .

ثالثاً- المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان اجراء البحوث المستقبلية الآتية :
- ١- مدى تضمين القيم التربوية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه في ضوء بعض المتغيرات .
 - ٢- دور منهج التاريخ في ترسيخ القيم الانسانية لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ أثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، التكريتي، سحر سعيد صالح (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، العراق، (٢٠٠١) .
- ❖ إثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الانسان للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين، سالم، ميسون محمد ، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، فلسطين، (٢٠١٣).
- ❖ الاحصاء التطبيقي، الجبوري، شلال حبيب عبدالله ، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، (١٩٩٢).
- ❖ الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، البياتي، عبدالجبار واثناسيوس، زكريا ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد- العراق، (١٩٧٧).
- ❖ الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، البياتي، عبدالجبار توفيق ، ط (١)، الثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٨).
- ❖ أساسيات المنهج، تايلور، وألف ، ترجمة أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، (١٩٨٣).
- ❖ اساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، الوادي، محمود حسين وعلي فلاح الزعبي ، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن،(٢٠١١).
- ❖ الاسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف(الرابع،الخامس، السادس)الاساسية في الاردن جامعة آل البيت، ابو صغيليك، محمد احمد ، كلية العلوم التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الاردن، (١٩٩٩).
- ❖ الاصول التربوية في بناء المناهج، قورة، حسين سليمان ، ط(٢٥)، دار المعارف، القاهرة، مصر، (١٩٨٢).
- ❖ اصول التربية الاجتماعية- الثقافية- الاقتصادية، عامر، طارق عبد الرؤوف ، ط(١)، عمان، الاردن، (٢٠٠٨).
- ❖ أصول تدريس المواد الاجتماعية، الأمين، شاكر محمود ، ط(٢)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، (١٩٨٠).
- ❖ الأنسان والمجتمع، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، شفيق، محمد ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، (٢٠٠٣).
- ❖ البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عبيدات، ذوقان وآخران ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٣).

- ❖ البحث العلمي ومناهجه وجيه، محجوب ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، (٢٠٠٢).
- ❖ تاريخ التاريخ مدخل إلى علم التاريخ ومناهج البحث فيه، الحلواني، سعيد بدير، ط(٢) السعودية، (١٩٩٩).
- ❖ تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، عيد، نوره بنت سليم ، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (١٣٧)، (٢٠٢١).
- ❖ تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، الجمل، علي ، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، (٢٠٠٥).
- ❖ تعليم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، الجلاذ، ماجد زكي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط(٤)، عمان، الاردن، (٢٠١٣).
- ❖ تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، عبيد ، ط(١)، دار صامد للطباعة والنشر، عمان، الاردن، (٢٠٠٦).
- ❖ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، بلوم، بينامين س وآخرون ، ترجمة : محمد امين المفتي، وآخران، دار ماكجروهيل للنشر، نيويورك، (١٩٨٣).
- ❖ دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الاساسي بفلسطين، العجرمي، سمية سلمان عثمان ، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة، (٢٠١٢).
- ❖ درجة تمثل طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الانسانية المهيترات، نوره توفيق والكيلاني، احمد محمد ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، غزة، فلسطين، (٢٠١٨).
- ❖ دور الانشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا (دراسة ميدانية)، بطرس، فهيمة لبيب ، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، ص (٥٦٦-٦٠٢)، (١٩٩٨).
- ❖ دور القيم الانسانية كأساس للارتقاء بواقع الإنسان والمرأة في العالم العربي العنبي، ياسر، (٢٠١٩).
- ❖ الشباب والقيم في عالم متغير، الزبود، ماجد ، ط (١)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٨).

- ❖ صعوبات تدريس مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، وكاع، عبد حسن عطالله ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد (٥)، العدد (١٥) ص ص(٤٠٣-٤٤٢)، (٢٠١٣).
- ❖ صول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والاعدادية، علي، سر الختم عثمان ، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (١٩٩٢).
- ❖ علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دندش، فايز مراد ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، (٢٠٠٠).
- ❖ علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، العتوم، عدنان يوسف، دار المسيرة، عمان، الاردن. (<http://search.mandumah.com>) تم التصفح بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٢٢ ، (٢٠٠٤).
- ❖ فلسفة التربية، فينكس، فليب ، ترجمة محمد النجحي، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (١٩٨٢).
- ❖ القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، كوافحة، تيسير مفلح ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط (٣)، عمان، الاردن، (٢٠١٠).
- ❖ القيم الإنسانية الأساسية في قصص الاطفال الكردية عثمان، شازاد كريم وتيمورتاس، عبدالهادي، العراق، (٢٠٢٠).
- ❖ القيم الإنسانية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان، الدغيشي، راشد بن حميد بن محمد والريعاني، احمد بن حمد ، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مسقط، سلطنة عمان، (٢٠١٣).
- ❖ القيم الإنسانية في خطاب القرآن الكريم للنساء، المشهداني، هدى ، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٧).
- ❖ القيم التربوية في القصص القرآني، طهطاوي، سيد أحمد ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (١٩٩٦).
- ❖ قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الاردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، هندي، صالح ذياب والغوييري، مها سلامة، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(٣٥)، العدد(٢)، الاردن، ص ص (٤١٤-٤٣٦)، (٢٠٠٨).
- ❖ القيم في الفكر العربي رؤية وتحليل، مكروم، عبد الودود ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (٢٠٠٥).

- ❖ القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية دياب، فوزية ، دار النهضة العربية، بيروت، (١٩٨٠).
- ❖ القيم ومناهج التدريس الاسلامي، الجمل، علي احمد ، ط(١)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر، (١٩٩٥).
- ❖ لسان العرب، ابن منظور ، باب أرج، الجزء (١)، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، (١٩٠٠).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، سماره، عزيز وآخران ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (٢) عمان، الاردن، (١٩٨٩).
- ❖ مختار الصحاح، الرازي، محمد بن بكر بن عبد القادر ، دار الرسالة، الكويت، (١٩٨٢).
- ❖ مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عباس ، محمد خليل، وآخرون ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، (٢٠١١).
- ❖ مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، موسى، فتحة محمود علي، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن، (٢٠٠٩).
- ❖ مدى تمثيل الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا في الاردن للقيم الإنسانية، القيسي، تيسير خليل وآخرون، جامعة الطفيلة التقنية، أعمال المؤتمر الذي عقدته الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في بيروت، ١٣-١٤ تشرين الثاني، (٢٠٠٥).
- ❖ مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الاخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في دولة قطر، المري، محمد حمد سالم، مكتبة الدراسات العليا، جامعة قطر، (٢٠٢١).
- ❖ المعلم وادارة الفصل، فارعة، محمد حسن ، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، (١٩٨٦).
- ❖ المناهج الاسس- المكونات -التنظيمات- التطوير، يونس، فتحي وآخرون ، دار الفكر، عمان، الاردن، (٢٠٠٤).
- ❖ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، فان دالين، ديو يولدب ، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط(٣)، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (1987).
- ❖ مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق، الحديدي، صدام محمد ، ط(١)، مكتبة المجتمع العربي ودار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٩).

- ❖ **المنهج التكنولوجي: اسس البناء والتخطيط،** حسين، عواد ، جامعة اسيوط، مصر، (٢٠٢١).
- ❖ **المنهج المدرسي،** الشافعي، صبيحة، وعثمان، اماني ، مكتبة المنتبي، السعودية، (٢٠١٧).
- ❖ **المنهج والكتاب المدرسي،** صالح، رحيم علي وداخل، سماء تركي، ط(١)، مكتب نور الحسن للطباعة والتنظيم، بغداد، العراق، (٢٠١٨).
- ❖ **المواطنة والعولمة، التقرير الاستراتيجي العربي،** ياسين، السيد ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ط(١)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الاهرام، القاهرة، مصر، (٢٠٠٤) .
- ❖ **مؤتمر الاخوة الانسانية لتعزيز الامن والسلام واهمية تعزيز القيم والاخوة الانسانية في تحقيق السلام العالمي والوئام المجتمعي والذي عقد سنة (٢٠٢٠).** تم التصفح بتاريخ <https://www.spa.gov.sa/viewstory.2022/4/23>
- ❖ **المؤتمر الدولي لأسس الحوار في أوروبا والعالم العربي اكدت اهدافه على القيم الانسانية والمنعقد بتاريخ (٢٠-٢٢/٥/٢٠٢١).** تم التصفح بتاريخ <https://in.2022/4/23> dex.php egrd.edu.
- ❖ **مؤتمر الرابطة الدولية للقيم الانسانية والذي عقد في اقليم كردستان العراق - اربيل بتاريخ تشرين الثاني سنة (٢٠١٤) تم التصفح بتاريخ www.iraq.hurr.org**
- ❖ **النظرية الاسلامية في التربية والتعليم، علم الهدى، جميلة ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ط (١)، النجف، العراق، (٢٠١١).**
- ❖ **الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطر جامعة عين شمس فراج، حسن ، كلية التربية، مصر، (١٩٩٣).**

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ **Essentials of Educational measurement**, Able ,E, 2nd,prentice-Hall, New Jersey. (1972)
- ❖ **Strategies for effective teaching**, Allon, C. & Thomas, d., Printed in New York, USA. (2004)
- ❖ **The moral Dimensions of Schools**, Berreth ,D.& Berman s, **Educational Leadership** ,vol. 54,No,8 ,p. p,24-27, (1997).
- ❖ **The importance of human values in The education in the presence of the Globalization Ghallenges**, CabinoGotica Tapia, Current Developmentes in technology-Assisted education, international conference on multimedia and ictin education 22-24 April Lisbon, potugai,(2000).
- ❖ **concept in studies Review**, Herges heimecutting to the essence,(2000).